

لَعَلَّكُمْ تَعْرِفُونَ أَهْلَهُ

(١٣)

لَجَلَى الْبِرِّ هَبَانِ فِي نَقْدِ كِتَابِ ابْنِ رُزْبَهَانَ

تَأَلَّفَ

آيَةُ اللَّهِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ الْمِيلَانِيِّ

مَكْتَبَةُ الْإِسْلَامِ

كلمة المركز

نظراً للحاجة الماسة والضرورة الملحة لنشر العقائد الحقّة والتعريف بالفكر الشيعي، بالبراهين العقلية المتقنة والأدلة النقلية من الكتاب والسنة، من أجل ترسيخها في أذهان المؤمنين، ودفع الشبهات المثارة حولها من قبل المخالفين، فقد بادر (مركز الحقائق الاسلامية) بإخراج سلسلة علمية - عقائدية، متنوعة، تميّزت بجامعيّتها بين العمق في النظر والقوّة في الاستدلال والوضوح في البيان، تحت عنوان (إعرف الحق تعرف أهله)، وهي من بحوث سماحة الفقيه المحقق آية الله الحاج السيد علي الحسيني الميلاني (دام ظلّه)، أملين أن نكون قد قمنا ببعض الواجب الملقى على عواتقنا في هذه الأيام التي كثرت فيها الشبهات وازدادت الانحرافات، سائلين الله ﷻ أن يسدّد خطانا على نهج الكتاب والعترة الطاهرة كما أوصى الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلّم، والحمد لله رب العالمين.

مركز الحقائق الاسلامية

والشيخ أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي
 المعروف بالعلامة، المتوفى سنة ٧٢٦ كتاب (منهاج الكرامة في معرفة
 الإمامة)، فمن الله عز وجل عليّ بشرحه وخرج منه حتى الآن ثلاث
 مجلدات بالإضافة إلى مدخل تحت عنوان (دراسات في منهاج السنة
 لابن تيمية).
 وألّف العلامة أيضاً كتاب (نهج الحق وكشف الصدق) وهو من
 خيرة الكتب المصنفة في أصول الدين، فمن الله كذلك عليّ بوضع
 كتاب درست فيه كتاب فضل الله ابن روزبهان الشيرازي من علماء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
 الطيبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين.

وبعد

فقد ألّف الشيخ أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي
 المعروف بالعلامة، المتوفى سنة ٧٢٦ كتاب (منهاج الكرامة في معرفة
 الإمامة)، فمن الله عز وجل عليّ بشرحه وخرج منه حتى الآن ثلاث
 مجلدات بالإضافة إلى مدخل تحت عنوان (دراسات في منهاج السنة
 لابن تيمية).

وألّف العلامة أيضاً كتاب (نهج الحق وكشف الصدق) وهو من
 خيرة الكتب المصنفة في أصول الدين، فمن الله كذلك عليّ بوضع
 كتاب درست فيه كتاب فضل الله ابن روزبهان الشيرازي من علماء

القرن التاسع^(١) الذي وضعه في الردّ عليه، وأسماه به (إبطال نهج الباطل)، إذ قرأته من أوله إلى آخره، لأتعرف على عقائد هذا الرجل ونفسيته، ولأجل المقارنة بينه وبين العلامة الحليّ والمحاكمة بين كتابيهما، فجاءت تلك الدراسات في فصول طبعت في مقدمة كتاب (دلائل الصديق لنهج الحق)^(٢)، تحت عنوان (أجلى البرهان في نقد كتاب ابن روزبهان) فأقول وبالله التوفيق: -

(١) توجد ترجمته في كتابه: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ١٧١/٦.
 (٢) تأليف آية الله الشيخ محمد حسن المظفر المتوفى سنة ١٣٧٥، الطبعة الحديثة، بتحقيق مؤسسة آل البيت لإحياء التراث.

وابن روزبهان يكذب أو يشكك في الخبر كما تقدم.

هذا، وقد كان في النية أن نقارن بين ابن روزبهان وبين ابن تيمية وكتابهما في الرد على العلامة الحلي، ولكننا تركنا ذلك إلى مجال آخر خوفاً من الإطالة.

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً.

١١ - روضة - كتاب الرد على ابن روزبهان في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

١٢ - كتاب الرد على ابن روزبهان في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

٢٧ - كتاب الرد على ابن روزبهان في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

٣٥ - كتاب الرد على ابن روزبهان في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

٤٢ - كتاب الرد على ابن روزبهان في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

٤٣ - كتاب الرد على ابن روزبهان في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

٤٤ - كتاب الرد على ابن روزبهان في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

٤٥ - كتاب الرد على ابن روزبهان في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

٤٦ - كتاب الرد على ابن روزبهان في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

٤٧ - كتاب الرد على ابن روزبهان في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

٤٨ - كتاب الرد على ابن روزبهان في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

٤٩ - كتاب الرد على ابن روزبهان في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

مكتبة جامعة القاهرة - قسم المخطوطات

مكتبة جامعة القاهرة - قسم المخطوطات

المحتويات

مكتبة جامعة القاهرة - قسم المخطوطات

كلمة المركز ٥

مكتبة جامعة القاهرة - قسم المخطوطات

الفصل الأول: السبُّ والشتم ٩

الفصل الثاني: التعاطف مع بني أمية ومناوئي أمير المؤمنين ١٨

الفصل الثالث: التكذيب بقضايا ثابتة ٢٨

صححة السند ٣٣

الفصل الرابع: الطعن في علماء أهل السنة ٥٦

الفصل الخامس: النقل والاعتماد على المتعصين ٦٤

الفصل السادس: نقل المطلب عن كتاب وليس فيه ونفي وجوده في

كتاب وهو فيه ٦٩

الفصل السابع: التحريفات في الروايات والكلمات ٧٣

الفصل الثامن: التناقض ٨٧

الفصل التاسع: الخروج عن البحث، والإبلاء عن الإقرار بالحق ٩٣

الفصل العاشر: إنكار فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ٩٦

المحتويات ١٣٦